

## دور الإعلانات البيئية الكارتونية في تنمية المفاهيم والسلوك البيئي لدى عينة من الأطفال

[١٧]

شيماء خيرى عبد البديع<sup>(١)</sup> - سوزان يوسف القليني<sup>(٢)</sup> - حنان السيد عبد القادر زيدان<sup>(١)</sup>  
(١) معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس (٢) كلية الآداب، جامعة عين شمس

### المستخلص

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية التي يستخدم فيها منهج المسح بالعينة بشقيه التحليلي والميداني وايضاً استخدام المنهج شبه تجريبي للتعرف علي أثر المتغير المستقل الإعلانات البيئية الكارتونية علي المتغير التابع وهي المفاهيم البيئية والسلوك البيئي لدي عينة من الأطفال وتم استخدام التصميم التجريبي للمجموعة الواحدة.

هدفت الدراسة إلي معرفة دور الإعلانات البيئية الكارتونية في تنمية المفاهيم البيئية والسلوك البيئي لدي عينة من الاطفال من سن ٨ إلي ١٠ سنوات وتمثلت عينة الدراسة إلي عينة دراسة التحليلية تمثلت في بعض الإعلانات البيئية الكارتونية التي تعرض علي قنوات Mbc3, MBC MASR والقناة الأولى وعينة الدراسة الميدانية التي تكونت من ١٢٠ طالب وطالبة ٦٠ طالب وطالبة من مدرسة مصطفى كامل الابتدائية حكومي و ٦٠ طالب وطالبة من مدارس طلائع المستقبل للغات. استخدمت الدراسة أداة تحليل المضمون للإعلانات البيئية الكارتونية وتصميم اختبار للمفاهيم البيئية ومقياس للسلوك البيئي المصور كأداة لجمع البيانات. وتوصلت الدراسة إلي وجد فرق دال إحصائياً بين درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل التعرض لإعلانات البيئة الكارتونية ومتوسطات درجات نفس المجموعة بعد التعرض للإعلانات على اختبار تنمية المفاهيم البيئية لصالح التطبيق البعدي.

لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على اختبار تنمية المفاهيم البيئية بعد التعرض للإعلانات البيئية الكارتونية. ووجود فروق دال إحصائياً بين درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل التعرض لإعلانات البيئة الكارتونية ومتوسطات درجات نفس المجموعة بعد التعرض للإعلانات على مقياس السلوك البيئي المصور لصالح التطبيق البعدي.

لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس السلوك البيئي المصور بعد التعرض للإعلانات البيئية الكارتونية.

يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات التعليم الحكومي ومتوسطات درجات التعليم للغات على مفاهيم السلوك البيئي المصور بعد التعرض للإعلانات البيئية الكارتونية.

أكدت نتائج الدراسة الحالية عن أهمية الرسوم المتحركة في تدريس المفاهيم والسلوكيات البيئية لأطفال المرحلة الابتدائية فإنه يوصي بما يأتي: الاهتمام بتضمين الموضوعات البيئية المناسبة للمرحلة الابتدائية بالاعلانات التليفزيونية مع الاهتمام بعرض التفاصيل والصور المعبرة عنها. يمكن من خلال هذا النوع من الإعلانات تنمية المفاهيم البيئية وتعليم السلوك البيئي الإيجابي. يمكن ان تفيد المعلمين والمعلمات في تعليم الاطفال بعض المفاهيم البيئية والسلوكيات البيئية الصحيحة. تكثيف انتاج هذا النوع من الاعلانات المقدم في قالب درامي لتفسير وتبسيط المفاهيم وتوضيح السلوكيات الصحيحة التي يجب ان يتبعها الفرد.

**الكلمات المفتاحية:** الإعلانات التليفزيونية، الإعلانات البيئية، الإعلانات الكارتونية، المفاهيم البيئية، السلوك البيئي، الأطفال.

### المقدمة

أصبحت وسائل الاعلام جزء لا يتجزأ من عمليتي التربية والتنقيف كما أنها تمثل حجر الزاوية في التعليم غير النظامي. فالعصر الذى نعيش فيه يتميز بأنه عصر الاعلام، والذى اصبح حقيقة طاغية فى حياة الانسان المعاصرة واصبح من الصعب أن يقضى الانسان يومه بدون أن يقرأ كتاباً، أو يطالع دورية، أو صحيفة، أو مجلة، أو يستمع الى برنامج إذاعي تليفزيونى او يشاهد برنامج تليفزيونى ويزداد هذا القول وضوحاً إذا عرفنا أن وسائل الإعلام بلغت في هذه الآونة حداً من القوة جعلت إنسان هذا العصر الحديث محاصراً بها من كل الجوانب خاضعاً لها ولتوجيهاتها خاصة بعد أن أصبح هو نفسه شريكاً في العملية الإتصاليه من خلال إعلام ثنائي الإتجاه قائم على المشاركة وبذلك يتأثر الطفل بوسائل الاعلام المختلفه من حوله خاصة التليفزيون الذي لا يمكن أن يغفل أحد أثره في حياة أطفالنا وفي تنشئتهم مما دعا الباحثين في مجال الاعلام إلى تسميته بالأب الثالث في حياة الاطفال فطفل اليوم منشئه ثلاث آباء هم الأم الأب والتليفزيون. (محمد معوض، ٢٠٠٣، ١٠٢)

وبعد أن أصبحت القضايا البيئية ومشكلاتها ومخاطرها من القضايا الملحة فى الآونة الأخيرة، ولها اولويات خاصة فى دول العالم، نظراً لارتباط هذه القضايا والمخاطر بشكل صريح بحياة وصحة الانسان، فإن سلوكيات الانسان فى الحياة فى ظل سيادة الفردية والاستهلاكية لم يودى الى ظهور هذه المشكلات وتلك المخاطر فحسب بل ايضاً الى تفاقمها بشكل كبير والحديث عن حماية البيئة وتنميتها يبدأ منذ الصغر فالعادات الحسنة تزرع منذ

الطفولة، والبيئة والحفاظ عليها تقوم على مجموع من العادات الحسنة التي إن غرزت في الطفل تصبح جزء من كيانه، أما إذا أردنا ان نعوده عليها بعد فوات الآوان، فإن ذلك قد يلقي صعوبة ما، النظافة والحفاظ على المياة وتذوق الجمال، والحفاظ على جمال الطبيعة، وزراعة الأشجار، والاهتمام بالعنصر الجمالى للأشياء، والاماكن والاصوات وغيرها من العادات تصبح جزء لا يتجزأ من كيان الإنسان اذا ما اعتاد عليه من الصغر فعلينا اذا أن نبدأ بالطفل وأن نقوم بتوعيته منذ نعومة أظافره بقضايا البيئة ومشكلاتها وكيفية الحفاظ عليها، فعلاوة على أنهم سوف يصبحون شبابا المستقبل وأباء وأمهات الغد فقد يكون لهم دوراً فعالاً وإيجابياً في توعية الكبار من حولهم سواء كان هذا بشكل مباشر أو غير مباشر. (محمود عبد الجابر، ٢٠٠٩، ص ٤٣) ومن هنا جاء دور الإعلان حيث يعتبر الإعلان أحد المؤثرات التي تحدد الثقافة العامة للمجتمع بانتشار الهائل للتلفزيون يجعل هذه الوسيلة الإعلانية سلاح له التأثير يستمد الإعلان منها مزيد من القوة في إطار ثقافة الصورة المصحوبة بمؤثرات الصوت والموسيقى ويستمد أيضاً قوته من خلال قدرتها الإقناعية وانتشاره في وسائل الإعلام، فالإعلان أصبح اليوم صناعة قائمة بذاتها تعددت طرائقه وتقنياته وأدواته ووظائفه حيث أصبح جزء مهم من حياتنا اليومية إذ أن تزايد أهمية ودور وسائل الإعلان في حياتنا اليومية يجعل من الإعلان أحد أهم المؤثرات والمحددات والمعايير الثقافية التي يتنبأ بها المجتمع. (صفا محمد إبراهيم، ٢٠١٢، ص ٥٢).

### مشكلة الدراسة

ومن خلال استعراض بعض الدراسات السابقة العربية والأجنبية مثل دراسة (مطهر على عقيدة، ٢٠١٣)، ودراسة (حنان عبد المجيد العواك، ٢٠١٢)، و(صفا محمد إبراهيم، ٢٠١٢)، و(محمود عبد الجابر عبد اللطيف، ٢٠٠٩)، و(Sandra, L., Calvert, 2008، Shaebier, Kirmani 2008 لوحظ ان هناك العديد من الدراسات السابقة التي تناولت الطفل والاعلانات التليفزيونية. ولكن معظم هذه الدراسات ركزت على السلوك الشرائى للطفل، الاجتماعي، النفسي، مستوى الطموح.

وهناك العديد من الدراسات التي أكدت على دراسة المفاهيم والسلوك البيئي من جوانب متعددة ولكن لا يوجد دراسة تناولتها من خلال الإعلانات البيئية الكارتونية، مثل دراسة (اميرة سامى محمد طه، ٢٠١٨) ودراسة (ثروت فرج خليل، ٢٠١٥)، دراسة ( أحمد سالم عويس، ٢٠١٣) ويوجد دراسات تناولت دور الكارتون وتأثيره على العديد من الجوانب الاجتماعية والنفسية والشرائية مثل دراسة (مارينا محمود بسطا، ٢٠١٧) ودراسة (إيمان مصطفى الدسوقي، ٢٠١٦) ودراسة (رحاب أحمد لطفى، ٢٠٠٥) ولكن لم تتناول دور الاعلانات البيئية الكارتونية فى تنمية المفاهيم والسلوك البيئى.

قامت الباحثة بتحديد مشكلة البحث من خلال تطبيق اختبار مفاهيم بيئية مكون من ١٠ مفردات وذلك بالاستعانة بإختبار المفاهيم البيئية المستخدم بدراسة (إيمان عبد الغني، ٢٠١٣) حيث أنه يتناسب مع الفئة العمرية محل الدراسة الحالية وايضاً تطبيق مقياساً مبدئياً للسلوك البيئي المصور مكون من ١٥ موقف مصور من خلال الاستعانة بمقياس البيئي المصور المستخدم بدراسة (مي محب، ٢٠١٤) وذلك بعد إجراء بعض التعديلات حتي تتناسب مع الفئة العمرية محل الدراسة وتم تطبيق الاختبار والمقياس علي عدد ٣٠ تلميذ وتلميذة من مدرسة طلائع المستقبل واسفرت النتيجة إلي الآتي:

- ضعف مستوي المفاهيم البيئية عند الأطفال حيث بلغت متوسط إجابتهم علي اختبار المفاهيم البيئية (٢٥%).
- ضعف مستوي السلوك البيئي حيث بلغ متوسط إجابتهم على مقياس السلوك البيئي (٣٠%).

وهذا يشير إلي تدني معرفة الأطفال بالمفاهيم البيئية والسلوك البيئي الصحيح بالنسبة للعينة الاستطلاعية.

تعتبر الإعلانات التليفزيونية من أكثر الموضوعات لفتاً للنظر وجذباً لاهتمام الكبار والصغار لما لها من وسائل جذب متعددة وازدادت في الفترة الأخيرة ظهور الإعلانات الإجتماعية التي تتحدث عن الموضوعات البيئية مستخدمة الرسوم المتحركة التي تبسط المفاهيم والمصطلحات البيئية وتقدم السلوكيات البيئية الإيجابية. ومن هنا كان من الضروري

وجود دراسة علمية متخصصة تتناول دراسة الدور الذي تقوم به الإعلانات البيئية الكارتونية في تنمية المفاهيم والسلوك البيئي الإيجابي لدى الأطفال.

### أسئلة الدراسة

في محاولة للتصدي لهذه المشكلة ستحاول الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي: "ما دور الإعلانات البيئية الكارتونية في تنمية المفاهيم والسلوك البيئي لدى عينة من الأطفال؟"

وينبثق من هذا السؤال الرئيس عدة أسئلة فرعية:

1. ما دور الإعلانات البيئية الكارتونية في تنمية المفاهيم البيئية لدى الأطفال؟
2. ما دور الإعلانات البيئية الكارتونية في تنمية الطفل السلوك البيئي الإيجابي لدى الأطفال؟

### أهمية الدراسة

#### الأهمية النظرية:

- 1- تطور الدور الذي تؤديه الإعلانات البيئية الكارتونية في عرض قضايا البيئة والأخطار التي تتعرض لها والتنبيه لمشاكلها والأخطار التي تهددها وتعليم الأطفال كيفية الحفاظ عليها وتقديم النماذج القادرة على حمايتها وصونها.
- 2- تقدم هذه الدراسة تقييماً لأهمية الإعلانات البيئية الكارتونية التي تقدم على القنوات الفضائية وأثر تلك الإعلانات في نشر المفاهيم البيئية وتعلم السلوك البيئي الصحيح لدى الأطفال.

#### الأهمية التطبيقية:

- 1- يمكن أن تفيد في إعداد اعلانات بيئية كارتونية يمكن من خلالها تنمية المفاهيم والسلوك البيئي الإيجابي لدى الأطفال.
- 2- يمكن ان تفيد معلمى ومعلمات الأطفال في تنمية المفاهيم والسلوك البيئي الإيجابي بالاستعانة بالاعلانات البيئية الكارتونية.

٣- لفت نظر القائمين على دراسات وأبحاث الأطفال للدور الذى تلعب الاعلانات البيئية الكارتونية فى تنمية المفاهيم والسلوك البيئي الإيجابي لديهم.

### أهداف الدراسة

- ١- تحديد مدى تضمين الاعلانات البيئية الكارتونية للمفاهيم البيئية والسلوك البيئي.
- ٢- التعرف على دور الاعلانات البيئية الكارتونية فى تنمية المفاهيم والسلوك البيئي لدى الأطفال.
- ٣- الكشف عن الدور الذى تلعبه الإعلانات البيئية الكارتونية فى نشر المفاهيم وتعليم السلوك البيئي الصحيح لدى القائمين على إنتاج هذا النوع من الإعلانات.

### فروض الدراسة

- الفرض الأول:** يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل التعرض لإعلانات البيئية الكارتونية ومتوسطات درجات نفس المجموعة بعد التعرض لإعلانات علي اختبار تنمية المفاهيم البيئية لصالح التطبيق البعدي.
- الفرض الثاني:** يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل التعرض للإعلانات البيئية الكارتونية علي مقياس السلوك البيئي المصور لصالح التطبيق البعدي.
- الفرض الثالث:** يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس السلوك البيئي المصور بعد التعرض للإعلانات البيئية الكارتونية.
- الفرض الرابع:** يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات التلاميذ بالمدارس الحكومية ومتوسطات درجات التلاميذ بمدارس اللغات على مقياس السلوك البيئي المصور بعد التعرض للإعلانات البيئية الكارتونية لصالح تعليم اللغات.
- الفرض الخامس:** يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات التلاميذ بالمدارس الحكومية ومتوسطات درجات التلاميذ بالمدارس اللغات على اختبار تنمية المفاهيم البيئية بعد التعرض للإعلانات البيئية الكارتونية لصالح التعليم اللغات.

**الفرض السادس:** يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل التعرض لإعلانات البيئة الكارتونية ومتوسطات درجات نفس المجموعة بعد التعرض لإعلانات على مقياس السلوك البيئي المصور لصالح التطبيق البعدي.

### مصطلحات البحث

**الإعلان التلفزيوني:** هو الشكل الفني أو الرسالة المقدمة عن طريق التلفزيون للترويج لسلعة أو خدمة تستخدم عناصر جذب وتأثير مثل اللون، الحركة والصوت، النماذج الكارتونية والشخصيات الحقيقية لإحداث التأثير في المشاهدين سواء كان صغاراً أو كباراً. (عزة سنوسي غريب، ٢٠١٢، ٦٤).

**الرسوم المتحركة:** هي شكل من الأشكال الفنية تعتمد على استحداث حركة من خلال عدد من اللقطات المتتابعة والمتلاحقة لقطة تلو الأخرى في سرعة منتظمة، ويتم رسمها باليد أو بالكمبيوتر وقد اشتقت هذه الكلمة من الكلمة الإيطالية كارتون وتعني الورق المقوى الذي ترسم فوقه الرسوم الذي يتكون منها الفيلم. (منار سعيد حماد، ٢٠٠٢، ٣٢).

**إعلان الكارتون:** هي التي تعتمد تصوير الشخصيات المختلفة اما في صورة حيوانات أو آدميين ولكن بطريقة فكاهية ولطيفة واعلانات الكارتون لا تمثل نوعاً مختلفاً من اعلانات التلفزيون بل هو اسلوب من الاساليب المتعددة التي يمكن للمعلن استخدامها. (محمد فريد الصحن، ٢٠٠٣، ٢١٧)

**المفاهيم البيئية:** تعرف على انها ادراك العلاقات الموجودة بين الظواهر أو الاحداث أو الاشياء ذات الصلة بالبيئة وعناصرها وتنظيم تلك الظواهر أو الأحداث أو الاشياء في اصناف اقل عدداً منها، فالمفهوم البيئي ما هو صيغة مجددة للخطوط المشتركة بين مجموعة من الحقائق البيئية. (محب الرفاعي وآخرون، ٢٠٠٤)

**السلوك البيئي:** يعرف السلوك البيئي كما تناولته بعض الادبيات بأنه أى عمل أو تصرف جماعى موجه مباشر لعلاج أو لحل القضايا والمشكلات البيئية.

## الدراسات السابقة

### دراسات تناولت الإعلانات التلفزيونية:

دراسة مصطفى سمير على أحمد (٢٠١٧): وعنوانها استخدامات المراهقين للإعلان الإلكتروني والإشباع المتحققة منه.

هدفت الدراسة إلى معرفة الدور الذى يؤديه الإعلان عبر شبكة الإنترنت لإمداد المراهقين بالمعلومات والإشباع تمت الدراسة على عينة من المراهقين من سن (١٥ - ١٨) ذكور وإناث. وتطبق الدراسة على عينة من المراهقين المصريين (٤٠٠) مفردة مع مراعاة النسب المتساوية للعوامل الديموجرافية بين (الذكور والإناث) من محافظة القاهرة والفيوم والجيزة والقليوبية.

ومن أهم نتائج الدراسة: جاء "الإنترنت" فى مقدمة ترتيب الوسائل الإعلانية التى تتناسب عينة الدراسة تم بعد ذلك التلفزيون، ثم "السينما" ثم "الصحف"، الراديو". أوضحت النتائج وجود فروق دالة احصائياً بين الذكور والإناث فى بعض الدوافع النفسية لاستخدام عينة الدراسة للإعلانات عبر الإنترنت. (مصطفى سمير على، ٢٠١٧)

دراسة محمد على عبد العظيم على العطار (٢٠١٧): الحملات الإعلانية التلفزيونية لمستشفى سرطان الأطفال فى مصر وتأثيراتها عليهم.

هدفت هذه الدراسة إلى رصد وتوصيف وتحليل كىفى للحملات الإعلانية التلفزيونية لمستشفى سرطان الأطفال، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التى تسعى إلى رصد الظاهرة موضوع الدراسة يعند بها، وتركز الدراسة على معرفة تأثيرات الحملات الإعلانية التلفزيونية لمستشفى سرطان الأطفال فى مصر على الأطفال المرضى.

واستخدمت هذه الدراسة منهج المسح الإعلامى يشفيه التحليلى والميدانى والذى يعد من أنسب المناهج ملائمة، ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بكل من موضوع هذه الدراسة وأهدافها.

وطبقت الدراسة التحليلية على عينة عمدية قوامها (٣٠ إعلان) تتمثل فى الحملات الإعلانية وعينة الدراسة الميدانية وذلك على عينة متاحة من الأطفال مرضى السرطان قوامها (١٠٠ مفردة) تتراوح أعمارهم من (٩ - ١٢) سنة. بمستشفى سرطان الأطفال فى مصر



واعتمدت الدراسة على مجموعة من الأدوات (استمارة تحليل المضمون - استمارة الاستبيان - دليل المقابلة المتعمقة) كأسلوب لجمع البيانات في هذه الدراسة. توصلت نتائج الدراسة إلى تزايد إدراك مسئولى مؤسسة مستشفى سرطان الأطفال في مصر إلى أهمية الحملات الإعلانية وخاصة الحملات الاعلانية التليفزيونية كوسيلة للمؤسسة في تحقيق أهدافها. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة الدراسة الميدانية. (علي عبد العظيم العطار، ٢٠١٧).

### الدراسات التي تتعلق باستخدام الرسوم المتحركة:

دراسة إيمان مصطفى حسن مصطفى الدسوقي (٢٠١٦): القيم والسلوكيات التي تعكسها المسلسلات الكارتونية ثلاثية الأبعاد وتأثيراتها على الأطفال.

وهدف هذه الدراسة إلى التعرف على القيم التي تعكسها المسلسلات الكارتونية ثلاثية الأبعاد وتأثيراتها على الأطفال من سن ١٢.٩ سنة والتعرف على القيم الإيجابية والسلوكيات السلبية المقدمة من خلال هذه المسلسلات من خلال تحليلها مستخدمة المنهج الوصفي بشقيه التحليلي والميداني تم تحليل ستة مسلسلات كارتونية ثلاثية الأبعاد هم (سلطة بلدي، القبطان عزوز، بسنت ودياسطي، مات نام، كليم الله، شغل عفاريت) التي تم عرضها عام ٢٠١٠. وكانت الفترة الزمنية للدراسة التحليلية أبتداء من ٢٠١٠ والدراسة الميدانية من الفترة ٢٠١٣/١٠/٣٠ إلى ٢٠١٣/١٠/٣٠ في محافظة القاهرة والقليوبية.

ومن أهم نتائج الدراسة: غلب القالب الكوميدي على معظم المسلسلات الكارتونية ثلاثية الأبعاد. كان الجمهور المستهدف في معظم المسلسلات الجمهور العام، وهذا يدل على عدم تخصص مسلسلات كارتونية خاصة بالأطفال تناقش مشاكل وقضايا الأطفال. النتائج السلبية المترتبة على القيم الإيجابية.

دراسة مي محب محمود كامل (٢٠١٤): بعنوان علاقة التعرض للكارتون التليفزيوني بانماط السلوك البيئي لدى عينة من الاطفال.

هدفت الدراسة للتعرف على السلوكيات البيئية التي ينبغي تميمتها لدى الاطفال من سن (٤-٦) سنوات للتعرف بأستخدام الرسوم المتحركة، تحديد مدى تضمين برنامج تليفزيوني

لرسم المتحركة لهذه السلوكيات البيئية، التعرف على علاقة تعرض الكرتون التلفزيوني بأنماط السلوك البيئية لدى عينة من الأطفال في سن (٤-٦) سنوات. تمثلت عينة الدراسة في عينة تحليلية تمثلت في برنامج الكرتون التلفزيوني "دمتم سالمين" الذي يعرض على قناة سبيس تون، عينة ميدانية تكونت من ٥٠ طفل من مدرسة مودرن سكول استخدمت الدراسة أداة تحليل المضمون لمسلسلات الرسوم المتحركة على قناة سبيستون ومقياس السلوك البيئي كأداة لجمع البيانات وتوصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث قبل وبعد التعرض للكرتون التلفزيوني وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك البيئي قبل وبعد التعرض للكرتون التلفزيوني.

### الدراسات التي تتعلق بالمفاهيم والسلوك البيئي لدى الأطفال:

دراسة ثروت فرج خليل إبراهيم (٢٠١٥): وعنوانها: ممارسة الأنشطة الإعلامية وعلاقتها باكتساب طلاب المرحلة الثانية من التعليم الأساسى بعض المفاهيم العلمية والبيئية تهدف هذه الدراسة إلى تنمية بعض المفاهيم العلمية والبيئية لطلاب المرحلة الإعدادية من خلال تعرضهم لمجلة إلكترونية. وتنمية بعض السلوكيات البيئية الإيجابية لطلاب المرحلة الإعدادية من خلال تعرضهم لمجلة الكترونية وايضا التعرف على امكانية استخدام مجلة الكترونية فى إكساب مفاهيم علمية وبيئية لطلاب المرحلة الاعدادية، وقياس فاعلية الصحافة الالكترونية كمنشأ إعلامى مدرسى مستحدث فى اكتساب بعض المفاهيم العلمية والبيئية لطلاب المرحلة الاعدادية والتعرف على درجة اكتساب المفاهيم العلمية والبيئية واجراء المقارنة بين افراد عينة البحث وكذلك الوقوف على درجة رضا المبحوثين حول التصميم التى قدمت بها المفاهيم العلمية والبيئية.

طبقت هذه الدراسة على عينة من التلاميذ وقوامها (١٠٠) تلميذ وتلميذة من تلاميذ المرحلة الاعدادية بمحافظة المنيا والتي تتراوح أعمارهم ما بين (١٢ - ١٥) سنة وفى هذه الدراسة استخدم المنهج الشبه تجريبي فى اجراء الدراسة الميدانية والتأكد من فعالية المتغير المتغير المستقل. ومعرفة مدى فعالية استخدام الصحافة الألكترونية فى اكتساب المفاهيم العلمية والبيئية لطلاب المرحلة الاعدادية. وأستخدمت أدوات جمع البيانات فى هذه الدراسة أختيار المفاهيم البيئية مقياس السلوكيات البيئية ومقياس درجة الرضا عن المجلة الالكترونية.

ومن نتائج الدراسة ارتفاع الدرجة الكلية لاكتساب المفاهيم العلمية والبيئية ارتفاع النسبة الى وجود استخدام وسيلة جديدة (المجلة الالكترونية) بما يحتويه من عناصر التفاعلية والجذب والتشويق وتهيئة جو مناسب من خلال اعتماد الصحيفة على مزج مصادر المعرفة بأشكالها المختلفة السمعية والبصرية والمكتوبة مع توافر امكانية تسجيلها وحفظها وطباعتها مما يزيد من شد انتباه الطالب والاستمرار في متابعة الصحيفة والاستفادة منها. وارتفاع متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية عن متوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لأختبار المفاهيم العلمية والبيئية لصالح المجموعة التجريبية. فكانت السخرية في المرتبة الأولى. (ثروت فرح، ٢٠١٥).

**دراسة أحمد سالم عويس حماد (٢٠١٣): أثر متغيرات التعليق الصوتي في برامج الكمبيوتر التعليمية علي تنمية المفاهيم العلمية لطفل الروضة.**

هدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر متغيرات التعليق الصوتي في برامج الكمبيوتر التعليمية علي تنمية المفاهيم العلمية لطفل الروضة أجريت الدراسة علي مجموعة من الأطفال وتكونت العينة من ٧٥ طفل من أطفال الروضة تم تقسيمهم إلي ثلاث مجموعة متساوية. وكانت من أهم النتائج التي توصلت إليها: فاعلية استخدام التعليق الصوتي في برامج الكمبيوتر التعليمية مع المجموعات التجريبية الثلاثة في تنمية المفاهيم العلمية لأطفال الروضة. اثبتت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج الكمبيوترية التعليمي المستخدم في تنمية المفاهيم العلمية للأطفال وهذا يؤكد على فاعلية استخدام برامج الكمبيوتر التعليمي في مرحلة رياض الأطفال.

### الإطار النظري للدراسة

**تعريف الرسوم المتحركة:** هناك عدة تعريفات للرسوم المتحركة منها: تعد الرسوم المتحركة من القوالب الفنية المتميزة التي يعتمد عليها بوصفها فقرات في برامج الاطفال أو وضعها مواد قائمة بذاتها، حيث أن لها القدرة على جذب انتباه الطفل وتزويده بالمعارف والأفكار بصورة شيقة من خلال مشاهد متكاملة تعتمد على الصوت والصورة والحركة والألوان.

**علاقة الأطفال بالرسوم المتحركة:** أصبحت الرسوم المتحركة جزءاً أساسياً من حياة بعض الأطفال، فيبدأ الطفل بمشاهدة الرسوم المتحركة بالتلفزيون في عمر مبكر يبلغ الستة أشهر ولكن في عمر الثانية والثالثة يصبح الأطفال مشاهدين متحمسين وقد أصبح هذا يمثل مشكلة لأن كثير من الأطفال يكتثرون من مشاهدة التلفزيون، ويتأثروا بالعروض التي يشاهدونها حتى وإن كانت الرسوم المتحركة تتسم بالعنف وتسبب إدمانها.

وأن متوسط مشاهدة الأطفال للتلفزيون من ٨ إلى ١٣ سنة تصل إلا ثلاث ساعات ونصف في اليوم، وعلى الرغم أنه لم تنمو قدرات الأطفال تحت عمر السنة أو ما يقرب من ذلك بشكل كامل لاكتساب المعلومات وتمييزها وتنظيمها واسترجاعها.

لكن سيظل الأهتمام الأكبر لدى الأطفال هو مشاهدة التلفزيون ومتابعة الأحداث والحلقات المثيرة، فالرسوم المتحركة بها العديد من عوامل جذب انتباه الأطفال كالألوان والحركة والخيال وأيضاً احتمالية مشاهدة المادة المعروضة تزداد كلما زادت قوة تلك المادة، وأن الأطفال يملون أكثر لمشاهدة العروض والمشاهد الإعلامية التي تحتوى على قد كبير من الحركة، والمشحونة بمؤثرات بصرية وصوتية خاصة.

لذلك يتولد الشعور الزائف عن الواقع وهو يشجع الأطفال على محاولة أداء الأشياء التي يشاهدون أبطالها الخارقين يقومون بها. وهذه الأنواع من أفلام الكارتون تعرض على الأطفال شعوراً زائفاً عن الواقع ويظهر ذلك في القدرة على السير بعد السقوط من برج مرتفع أو الإصابة يطلق ناراً في الوجه دون أي أثر سوى بعض الخدوش فكل ذلك يمكن أن يؤثر ويولد هذا الشعور الزائف عن الواقع على الأطفال في السن الصغير.

فعندما نولد تكون لدينا القدرة على التحفيز والخبرة والتدريب ولذلك تكون عقولنا سريعة التأثير إلى حد كبير ومن ثم فإن تنمية عقولنا تعتبر مزيج ديناميكي من الطبيعة والنشأة، لذلك فمن المهم اختيار بيئة صحية لجميع الأطفال، وهذا يوضح أن الرسوم المتحركة التي تتسم بالعنف غير صحية للأطفال لأن التفاعل مع أي بيئة بوجه عام يعزز تنمية العقل (مارينا محفوظ، ٢٠١٧، ٩٣).

تأثير الرسوم المتحركة على سلوك الأطفال بشكل عام: تعتبر الرسوم المتحركة من أهم المواد المقدمة بالتلفزيون تسلية وامتاعاً للطفل، كما أن لها تأثير قوياً في نفسية وتؤدي دوراً مهماً فتكوين شخصية وتزويده بالأفكار والمعارف بصورة شيقة وفي مشاهد متكاملة تعتمد على الصوت والصورة والألوان والحركة وفي قوالب فنية درامية مثيرة تقدم عن العالم الخارجي الذي يلح الطفل علي معرفته كما يؤدي دوراً هاماً في تثقيفه وتوعيته وإمتاعه وتوسيع آفاق العلمية والفكرية وبلورة شخصيته الوجدانية والاجتماعية.

الرسوم المتحركة وتنمية المفاهيم عند الطفل: أن في مرحلة الطفولة من الصعب توجيه تركيز الأطفال إلى شئ معين ونظراً لطبيعة المفاهيم لأبد أن يكون هناك مؤثر قوي يلفت أنباه الأطفال، وأن الرسوم المتحركة من أكثر ما يجذب الأطفال، وتؤثر فيهم، حيث تعتبر من أمتع برامج الأطفال التي تشدهم وتلزمهم على الجلوس أمامهم، والإنصات إليها، ودقه النظر على شخصياتهم وحركاتها، والأحداث الجارية فيها، والأشياء المحيطة بأجوائها فيتفاعلون بشوق وجدية ويستجيبون إلى لغاتها.

ولوجود صعوبة في الوصول إلى عقل الطفل لا بد من وجود وسيط ينقل الرسالة إلى عقل طفل هذه المرحلة، ويتحدث بلغته التي يفهمها والرسوم المتحركة تحتل المركز الأول في الأساليب الفكرية المؤثرة على عقل الطفل. والحركة مع الوسائط الأخرى تجعل الموضوع المقدم أكثر متعة وتشويقاً كما إنها تضيف جمالاً وفاعلية عندما تضاف هذه الحركة للرسوم. فالرسوم المتحركة لها أثر كبير في تنمية شخصية الطفل، باعتبارها أكثر العناصر المنظمة التي تنقل المعلومات، والمفاهيم والقيم بصورة متسلسلة وقصصية ومشوقة. (غزل محمد الشاعر، ٢٠١٥، ص ٣٩ - ٤٠).

إيجابيات الرسوم المتحركة: تتلخص إيجابيات الرسوم المتحركة في العناصر التالية:

١. الرسوم المتحركة قريبة من قلب الطفل فيها من خيال وتحريك ما هو ثابت، وبهذا يمكن من خلالها تقديم كل ما هو قيم بالنسبة للطفل، فتقدم له القيم الانسانية والقيم الوطنية والأخلاقية والثقافية.

٢. تلبى للطفل بعضاً من إحتياجاته النفسية وتشبع له غرائز عديدة مثل حب الاستطلاع حيث يكتشف الجديد يومياً وتتمى لديه غريزة حب المنافسة والمسافة فتجعله يسعى للنجاح.
  ٣. تغذى قدرات الطفل وتتمى خياله، فهي تنتقل به إلى عوالم جديدة فيتسلق الجبال، ويصعد الى الفضاء كما تعلمه اساليب جديدة فى التفكير والسلوك وتشير إحدى دراسات اليونسكو أن الاطفال يكتسبون العديد من السلوكيات نتيجة تعرضهم للكثيف للبرامج والافلام الكارتونية، ويزداد التأثير كلما زادت ساعات التعرض عن أربع ساعات يومياً.
  ٤. تلعب الرسوم المتحركة دوراً هاماً وتكوين شخصية الطفل وتزويده بالمعارف والأفكار بصورة شيقة، ومشاهد متكاملة تعتمد على الصوت والصورة والحركة والألوان، وفى قوالب درامية مثيرة تقدم أحداثها عن العوالم التى يلح الطفل فى معرفتها، ولتؤدى دوراً مهماً فى توعية الطفل وتنقيفه وإمتاعه وتوسيع أفاقه الفكرية وبلورة شخصيته الاجتماعية والوجدانية.
  ٥. لها دوراً هاماً فى توعية الطفل وتنقيفه وإمتاعه وتوسيع أفاقه الفكرية والعلمية وبلورة شخصيته الاجتماعية والوجدانية.
  ٦. سهولة تلقى الطفل للمعلومات التى تزيد غرسها فيه والتى تظهر من خلال الافلام التى تقدم للأطفال والعمل على اكساب الطفل المعلومات الايجابية والبعد عن المعلومات السلبية.
- سلبيات الرسوم المتحركة:** يلجأ قطاع واسع من الاهالى لاشغال اوقات فراغ أطفالهم بمشاهدة الرسوم المتحركة هرباً من عري الفضائيات وكثرتهم، وعليه يقضى معظم الاطفال أغلب اوقات فراغهم.
- أما عن الآثار السلبية العامة:**
١. زعزعة الأمن ونشر الخوف.
  ٢. تركيز معظم موضوعات الرسوم المتحركة على العنف والجريمة كوسيلة لاثارة التشويق وإن كانوا بداية يخافون الا انهم يعتادون تدريجياً ثم يأخذون بالاستماع والتقليد.
  ٣. إن الاطفال الذين يشاهدون الرسوم المتحركة لفترات طويلة يعانون من صعوبات فى التركيز، الإندماج، كثرة الحركة، الارتباك.

٤. مشاهدة الرسوم المتحركة لفترات طويلة تقلل من عملية الاتصال بينه وبين بيئته الاجتماعية.
٥. غياب المضامين الاقتصادية المرتبطة بالادخار والعمل والانتاج وترشيد الاستهلاك. ( مي محب الراجعي، ٢٠١٤، ٤٥ - ٤٤ )

### الإجراءات المنهجية للدراسة

**منهج الدراسة:** تعد الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية يستخدم فيها منهج المسح بالعينة لشقيه التحليلي والميداني وايضاً استخدام الشبه تجريبي للتعرف على أثر المتغير المستقل (الاعلانات البيئية الكرتونية) على المتغير التابع من المفاهيم والسلوك البيئي لدى الأطفال ويستخدم التصميم التجريبي للمجموعة التجريبية الواحدة.

#### حدود الدراسة:

**حدود زمنية:** تم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٧ / ٢٠١٨.

**حدود مكانية:** تم التطبيق في كل من مدرسة مصطفى كامل الابتدائية المشتركة (حكومة) ومدارس طلائع المستقبل للغات.

#### عينة البحث:

**مجتمع وعينة الدراسة الميدانية:**

**مجتمع الدراسة الميدانية:** وهي مجموعة من الأطفال من سن ٨:١٠ سنوات وعددهم ١٢٠ تلميذ وتلميذة.

**جدول (١):** توزيع عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الديموجرافية للدراسة

النسبة المئوية	التكرار	المستويات	
٤٨,٣%	٥٨	ذكور	النوع
٥١,٧%	٦٢	إناث	
١٠٠%	١٢٠	الإجمالي	
٥٠%	٦٠	حكومي	التعليم
٥٠%	٦٠	اللغات	
١٠٠%	١٢٠	الإجمالي	

### مجتمع وعينة الدراسة التحليلية:

مجتمع الدراسة التحليلية: وتمثلت في الإعلانات البيئية الكارتونية التي تذاع علي قنوات MBC Masr و MBC3 والقناة الأولى في شهر رمضان ٢٠١٤. عينة الدراسة التحليلية: وتمثلت في بعض الإعلانات البيئية الكارتونية التي تذاع علي قنوات MBC Masr و MBC3 والقناة الأولى في شهر رمضان ٢٠١٤.

### أدوات جمع البيانات: للإجابة عن أسئلة الدراسة فإنها سارت وفقاً للإجراءات الآتية:

السؤال الأول: "ما دور الإعلانات البيئية الكارتونية فى تنمية المفاهيم والسلوك البيئى لدى عينة من الأطفال؟" وللإجابة على هذا السؤال تم إعداد استمارة تحليل محتوى (شكل ومضمون).

ويشتمل الهدف الاساسي من وضع استمارة تحليل المحتوى علي الوقوف الفعلي لوجود بعض المفاهيم البيئية والسلوكيات البيئية بالإعلانات الكارتونية من خلال جانبين:

- المضمون الحقيقي للموضوعات البيئية التي تقدمها الإعلانات ويهدف تحليل المضمون للموضوعات إلى التعرف على مدى اهتمام هذه الإعلانات بقضايا وموضوعات بيئية.
- الشكل الذي تقدم به تلك الموضوعات من خلال الإعلانات البيئية الكارتونية ويهدف تحليل الشكل الذي تقدم به الموضوعات إلى التعرف على الأنماط الفنية التي تقدم بها الموضوعات البيئية.

### الصدق والثبات لاستمارة تحليل الشكل المضمون:

**الصدق:** للتأكد من صدق استمارة تحليل المضمون تم عرضها علي مجموعة من المحكمين في الإعلام والإعلام التربوي، وذلك للتأكد من دقة، ووضوح وحدات وفئات التحليل، وإمكانية تحقيقها لأهداف الدراسة، وقد بلغت النسبة العامة للاتفاق بين المحكمين (٩٣%) مما يدل على صدق استمارة التحليل وأنها تقيس الغرض الذي وضعت من أجله.

**الثبات:** يقصد بالثبات توصل عدد من الباحثين إلي نفس النتائج بتطبيق نفس فئات التحليل، ووحداته علي نفس المضمون.

وقد قامت الباحثة بتحليل عينة من الإعلانات عينة الدراسة مرتين بفواصل زمني شهر واحد بين المرتين وقد اوضحت نتيجة التحليل الآتي:



تم حساب الثبات باستخدام معامل الاتفاق في المرتين حيث طبقت معادلة "هولستي" لمعرفة الاتفاق. وتم حساب الثبات بمعادلة هولستي وكان معامل الثبات ( ٠.٩١ )، وهي نسبة تدل علي ثبات الوحدات، والفئات المستخدمة في تحليل المضمون، كما تعني صلاحية استمارة تحليل الشكل المضمون للتطبيق.

• "ما دور الإعلانات البيئية الكارتونية في تنمية المفاهيم البيئية؟" وللإجابة على هذا السؤال تم إعداد اختبار للمفاهيم البيئية مكون (٢٨).

#### صدق اختبار تنمية المفاهيم البيئية:

**صدق المحكمين:** تم عرض المقياس على عدد (٧) محكمين من المتخصصين في دراسات الإعلام والإعلام التربوي والدراسات النفسية والسلوكية للأطفال، ومنهج وطرق التدريس وذلك بغرض دراسة مفردات كل مجال في ضوء التعريف الإجرائي له، وقد تم الإبقاء على العبارات التي جاءت نسبة اتفاق المحكمين عليها ٨٠% فأكثر، وتم حذف بعض العبارات وتعديل بعضها في ضوء الملاحظات التي أبداها المحكمين؛ حيث انتهى عدد العبارات إلى (٢٨) عبارة.

#### صدق الانساق الداخلي:

**جدول (٢):** معاملات الارتباط (بيرسون) بين متوسطات اختبار المفاهيم البيئي حيث  $n=٤٠$

معامل الارتباط	عدد العبارات	ابعاد الاختبار
٠.٦٥	٧	البيئة
٠.٧٨	٣	الموارد البيئية
٠.٨٥	٨	التلوث البيئي
٠.٨٨	٢	إستنزاف الموارد
٠.٧٣	٤	ترشيد استخدام الموارد
٠.٩٤	٤	المخلفات وإعادة التدوير للمخلفات
٠.٩٦	٢٨	إجمالي الاختبار المفاهيم البيئي

يتبين من الجدول السابق إلى تمتع اختبار المفاهيم البيئي بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من ٠.٠١ (٠.٩٥٩١٣٩) تتمتع بمعامل صدق عالي.

### ثبات الاختبار:

جدول (٣): معاملات ثبات ألفا كرونباخ أبعاد اختبار المفاهيم البيئي حيث  $n = 40$

أبعاد الاختبار	عدد العبارات	معامل ألفا كرومباخ
البيئة	٧	٠.٩٩
الموارد البيئية	٣	٠.٩١
التلوث البيئي	٨	٠.٨٧
إستنزاف الموارد	٢	٠.٧٦
ترشيد استخدام الموارد	٤	٠.٨١
المخلفات وإعادة التدوير للمخلفات	٤	٠.٧٨
إجمالي الاختبار المفاهيم البيئي	٢٨	٠.٨٣

يتضح من الجدول أن معاملات الثبات الناتجة دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يشير إلى أن

الاختبار يتمتع بقدر طيب من الثبات.

- ما دور الإعلانات البيئية الكارتونية فى تعليم الطفل السلوك البيئي؟ وللإجابة علي هذا السؤال تم إعداد مقياس للسلوك البيئي مكون من (٤٠) مفردة.

#### صدق مقياس المصور للسلوك البيئي:

**صدق المحكمين:** تم عرض المقياس على (٧) محكمين من المتخصصين فى دراسات الإعلام، الإعلام التربوي، وذلك بغرض دراسة مفردات كل مجال فى ضوء التعريف الإجرائي له، وقد تم الإبقاء على المفردات التى جاءت نسبة اتفاق المحكمين عليها ٨٠% فأكثر، وتم حذف بعض الصور فى ضوء الملاحظات التى أبدأها المحكمين؛ حيث انتهى عدد عبارات إلى (٤٠) عبارة.

**صدق الاتساق الداخلي:**جدول (٤): معاملات الارتباط (بيرسون) بين متوسطات المصور للسلوك البيئي حيث  $n=40$ 

معامل الارتباط	عدد العبارات	المجال
السؤال الأول		
٠.٦٤	٧	سلوكيات تجاه النظافة والطريق العام
٠.٨٤	٦	سلوكيات تجاه المياه والكهرباء
٠.٥١	٣	سلوكيات تجاه النباتات والحيوانات
٠.٨٢	٣	سلوكيات تجاه الطعام وترشيده وتلوث الغذاء
٠.٧٦	١	سلوكيات تجاه عدم إتلاف الأشياء
٠.٦٧	١	سلوكيات تسبب الضوضاء
السؤال الثاني		
٠.٧٢	٤	سلوكيات تجاه النظافة والطريق
٠.٥٠	٣	سلوكيات المسببة لتلوث المياه والهواء
٠.٥٧	١	سلوكيات تسبب الضوضاء
٠.٥٤	٤	سلوكيات تجاه الحيوانات والنباتات
٠.٦٥	٥	سلوكيات اتجاه الإسراف في الكهرباء والمياه
٠.٧٣	١	سلوكيات تجاه إعادة التدوير
السؤال الثالث		
٠.٧٩	١	سلوكيات اتجاه الحيوانات
٠.٩٤	٤٠	إجمالي مقياس المصور للسلوك البيئي

يتبين من الجدول السابق إلى تمتع مقياس المصور للسلوك البيئي بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من ٠.٠١ (٠.٩٤١٣٣٧) تتمتع بمعامل صدق عالي.

**ثبات مقياس المصور للسلوك البيئي:**

تم حساب ثبات المقياس المصور للسلوك البيئي باستخدام طريقة كرونباخ (معامل ألفا): تم تطبيق الاختبار على عينة قوامها (٤٠) مفردة من الأطفال، واستخدم أسلوب كرونباخ في التحقق من ثبات الاختبار، وفيما يلي جدول يوضح ما تم التوصل إليه من نتائج في هذا الصدد.

جدول (٥): معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمقياس المصور للسلوك البيئي

معامل الارتباط	عدد العبارات	المجال
السؤال الأول		
٠.٨١	٧	سلوكيات تجاه النظافة والطريق العام
٠.٩٤	٦	سلوكيات تجاه المياه والكهرباء
٠.٦٤	٣	سلوكيات تجاه النباتات والحيوانات
٠.٥٦	٣	سلوكيات تجاه الطعام وترشيده وتلوث الغذاء
٠.٧٣	١	سلوكيات تجاه عدم إتلاف الأشياء
٠.٧٥	١	سلوكيات تسبب الضوضاء
السؤال الثاني		
٠.٧٦	٤	سلوكيات تجاه النظافة والطريق
٠.٨٩	٣	سلوكيات المسببة لتلوث المياه والهواء
٠.٨٨	١	سلوكيات تسبب الضوضاء
٠.٧٨	٤	سلوكيات تجاه الحيوانات والنباتات
٠.٩٤	٥	سلوكيات اتجاه الإسراف في الكهرباء والمياه
٠.٧١	١	سلوكيات تجاه إعادة التدوير
السؤال الثالث		
٠.٩٧	١	سلوكيات اتجاه الحيوانات
٠.٩٧	٤٠	مقياس المصور للسلوك البيئي

يتضح من الجدول أن معاملات الثبات الناتجة دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بقدر طيب من الثبات.

**أساليب المعالجة الإحصائية:** تمت معالجة البيانات باستخدام الحاسب الآلي وذلك عن طريق برنامج المعالجة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for the Social Sciences (SPSS20) وذلك لتنفيذ الأساليب الإحصائية التالية:

١. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
٢. حساب اختبار "ت" t-test لمجموعتين مستقلتين (غير مرتبطة) للتأكد من دلالة الفروق الإحصائية بين المجموعة التجريبية قبل التطبيق وبعد التطبيق.
٣. حساب اختبار "ت" t-test لمجموعتين غير مستقلتين (مرتبطتين) للتأكد من دلالة الفروق الإحصائية بين المجموعة التجريبية على التطبيق القبلي والبعدي.

٤. استخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس.
٥. معامل ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات المقياس.

### نتائج الدراسة وتفسيرها

#### النتائج الخاصة باختبار تنمية المفاهيم البيئية:

**الفرض الأول:** يوجد فرق دال إحصائياً بين درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل التعرض لإعلانات البيئة الكارتونية ومتوسطات درجات نفس المجموعة بعد التعرض للإعلانات على اختبار تنمية المفاهيم البيئية لصالح التطبيق البعدي.

تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد التعرض للإعلانات البيئية الكارتونية كما يتضح في الجدول التالي.

**جدول (٦):** نتائج اختبار (ت) T-test لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد التعرض للإعلانات البيئية الكارتونية

التطبيق	عدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	دلالة الفروق	مستوى الدلالة
قبلي	١٢٠	٧.٨٩	٣.٤٤	٤١.٧٣	٢٣٨	٠.٠١	دالة**
بعدي	١٢٠	٢٤.٠٨	٢.٤٩				

تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل التعرض لإعلانات البيئة الكارتونية وبين متوسطات درجات نفس المجموعة بعد التعرض لتلك الإعلانات على اختبار المفاهيم البيئية لصالح البعدي صاحب المتوسط الأكبر، حيث بلغت قيمة "ت" (٤١.٧٢٧) وهي قيمة دالة إحصائياً عند جميع مستويات الدلالة، وبالتالي فقد يثبت صحة هذا الفرض. والذي ينص على أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل التعرض لإعلانات البيئة

الكارتونية ومتوسطات درجات نفس المجموعة بعد التعرض للإعلانات على اختبار تنمية المفاهيم البيئية لصالح التطبيق البعدي.

**الفرض الثاني:** لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على اختبار تنمية المفاهيم البيئية بعد التعرض للإعلانات الكارتونية.

تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) بين متوسطي درجات ذكور ومتوسطات درجات الإناث على اختبار تنمية المفاهيم البيئية بعد التعرض للإعلانات البيئية الكارتونية كما يتضح فى الجدول التالي.

**جدول (٧):** نتائج اختبار (ت) T-test لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث بعد التعرض للإعلانات البيئية الكارتونية

التطبيق	عدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	دلالة الفروق	مستوى الدلالة
ذكور	٥٨	٢٣.٩٥	٢.٤٥	٠.٥٣٨١٥	١١٨	٠.٥٩١	غير دالة
إناث	٦٢	٢٤.١٩	٢.٥٣				

تشير نتائج اختبار "ت" فى الجدول السابق إلى عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور وبين متوسطات درجات الإناث بعد التعرض للإعلانات البيئية الكارتونية على اختبار المفاهيم البيئية، حيث بلغت قيمة "ت" (٠.٥٣٨١٥) وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند جميع مستويات الدلالة، وبالتالي فقد يثبت صحة هذا الفرض، والذي ينص على أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على اختبار تنمية المفاهيم البيئية بعد التعرض للإعلانات الكارتونية.

**الفرض الثالث:** يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات التعليم الحكومي ومتوسطات درجات التعليم اللغات على اختبار تنمية المفاهيم البيئية بعد التعرض للإعلانات البيئية الكارتونية لصالح التعليم اللغات.

تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) بين متوسطي درجات التعليم الحكومي ومتوسطات درجات التعليم اللغات على اختبار تنمية المفاهيم البيئية بعد التعرض للإعلانات الكارتونية كما يتضح فى الجدول التالي.

**جدول (٨):** نتائج اختبار (ت) T-test لدلالة الفروق بين متوسطات درجات التعليم الحكومي ومتوسطات درجات التعليم اللغات بعد التعرض للإعلانات البيئية الكارتونية

التطبيق	عدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	دلالة الفروق	مستوى الدلالة
حكومي	٦٠	٢٢.٨٠	٣.٠٩	٣.٣٠	١١٨	٠.٠٠١	دالة **
اللغات	٦٠	٢٤.٥٢	٢.٥٨				

تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات التعليم الحكومي وبين متوسطات درجات التعليم اللغات بعد التعرض للإعلانات البيئية الكارتونية على اختبار المفاهيم البيئية لصالح تعليم اللغات صاحب المتوسط الأكبر، حيث بلغت قيمة "ت" (٣.٣٠٢٣) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، وبالتالي فقد ثبت صحة هذا الفرض. والذي ينص على أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات التعليم الحكومي ومتوسطات درجات التعليم اللغات على اختبار تنمية المفاهيم البيئية بعد التعرض للإعلانات البيئية الكارتونية لصالح التعليم اللغات.

#### النتائج الخاصة بمقياس السلوك البيئي المصور:

**الفرض الرابع:** يوجد فرق دال إحصائياً بين درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل التعرض لإعلانات البيئة الكارتونية ومتوسطات درجات نفس المجموعة بعد التعرض للإعلانات على مقياس السلوك البيئي المصور لصالح التطبيق البعدي. تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد التعرض للإعلانات البيئية الكارتونية كما يتضح في الجدول التالي.

**جدول (٩):** نتائج اختبار (ت) T-test لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد التعرض للإعلانات البيئية الكارتونية

التطبيق	عدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	دلالة الفروق	مستوى الدلالة
قبلي	١٢٠	٨.٧٠	٢.٦٨	٨٠.٣٠٧	٢٣٨	٠.٠١	دالة **
بعدي	١٢٠	٣١.٣٦	١.٥٣				

تشير نتائج اختبار "ت" فى الجدول السابق إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل التعرض لإعلانات البيئة الكرتونية وبين متوسطات درجات نفس المجموعة بعد التعرض لتلك الإعلانات على مقياس السلوك البيئي المصور لصالح البعدي صاحب المتوسط الأكبر، حيث بلغت قيمة "ت" (٨٠.٣٠٧) وهى قيمة دالة إحصائياً عند جميع مستويات الدلالة، وبالتالي فقد يثبت صحة هذا الفرض . والذي ينص على أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل التعرض لإعلانات البيئة الكرتونية ومتوسطات درجات نفس المجموعة بعد التعرض للإعلانات على مقياس السلوك البيئي المصور لصالح التطبيق البعدي.

**الفرض الخامس:** يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس السلوك البيئي المصور بعد التعرض للإعلانات البيئية الكرتونية. تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) بين متوسطي درجات ذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس السلوك البيئي المصور بعد التعرض للإعلانات البيئية الكرتونية كما يتضح فى الجدول التالي.

**جدول (١٠):** نتائج اختبار (ت) T-test لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث بعد التعرض للإعلانات البيئية الكرتونية

التطبيق	عدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	دلالة الفروق	مستوى الدلالة
ذكور	٥٨	٣١	١.٥٢	٢.٥٣٣	١١٨	٠.٥٩١	غير دالة
إناث	٦٢	٣١.٦٩	١.٤٨				

تشير نتائج اختبار "ت" فى الجدول السابق إلى عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور وبين متوسطات درجات الإناث بعد التعرض للإعلانات البيئية الكرتونية على مقياس السلوك البيئي، حيث بلغت قيمة "ت" (٢.٥٣٣) وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند جميع مستويات الدلالة، وبالتالي فقد يثبت عدم صحة هذا الفرض . والذي ينص على أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس السلوك البيئي المصور بعد التعرض للإعلانات البيئية الكرتونية.



**الفرض السادس:** يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات التعليم الحكومي ومتوسطات درجات التعليم اللغات على مقياس السلوك البيئي المصور بعد التعرض للإعلانات البيئية الكارتونية لصالح تعليم اللغات.

تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) بين متوسطي درجات التعليم الحكومي ومتوسطات درجات التعليم اللغات على مقياس السلوك البيئي المصور بعد التعرض للإعلانات البيئية الكارتونية كما يتضح في الجدول التالي:

**جدول (١١):** نتائج اختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسطات درجات التعليم الحكومي ومتوسطات درجات التعليم اللغات بعد التعرض للإعلانات البيئية الكارتونية

التطبيق	عدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	دلالة الفرق	مستوى الدلالة
حكومي	٦٠	٣٧.٧٨	٢.١٦	٣.٩٧	١١٨	٠.٠٥١	دالة **
اللغات	٦٠	٤٩.٦٢	٢.٨٦				

تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات التعليم الحكومي وبين متوسطات درجات التعليم اللغات بعد التعرض للإعلانات البيئية الكارتونية على مقياس السلوك البيئي المصور لصالح مدارس التعليم اللغات صاحب المتوسط الأكبر، حيث بلغت قيمة "ت" (٣.٩٦٦) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥١، وبالتالي فقد يثبت صحة هذا الفرض. والذي ينص على أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات التعليم الحكومي ومتوسطات درجات التعليم اللغات على مفاهيم السلوك البيئي المصور بعد التعرض للإعلانات البيئية الكارتونية لصالح تعليم اللغات.

**مناقشة النتائج:** اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة كل من صفا إبراهيم حيث جاءت الشخصية المصرية في المقدمة بنسبة أعلى من ٤٨% ثم تليها الشخصية العربية بنسبة ٢٠.٢% بلك بالنسبة للشخصية المقدمة في الإعلانات وايضاً أن نسبة مقدم الإعلانات التليفزيونية كان من فئة الأطفال أكثر من فئة الكبار فكانت نسبة الأطفال ٤٧% والكبار ٤١% وايضاً الشخصيات الخيالية بنسبة ١١,٨% ولكن اختلفت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في سيطرت الإعلانات الخدمية على الإعلانات الكارتونية البيئية عينة الدراسة الحالية

بنسبة (١٠٠%)، وذلك لأن تلك الإعلانات حرصت على الترويج لخدمات وليس سلعاً استهلاكية. ولكن في دراسة صفا إبراهيم جاءت نسبة إعلانات السلع أعلى نسبة حيث بلغت ٥٩,٩٥% ويلبيها إعلانات الخدمات بنسبة ٣٦,٦% ويلبيها إعلانات التوعية ٣,٤% اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة محمود عبد الجابر ٢٠٠٩ ان الإعلانات التي تجعل الطفل يحافظ علي غذائه من التلوث بنسبة ٥٨% وان نسبة الإعلانات التي تحذر من العدوي والوقاية بنسبة ٧٥% جاء مفهوم (الحفاظ على الصحة والوقاية من الأمراض) في صدارة المفاهيم البيئية المتضمنة في الإعلانات الكارتونية عينة الدراسة، وذلك بنسبة مئوية بلغت (٢٤.٢%)، ثم جاء في المرتبة الثانية مفهوم (عدم الإسراف في الكهرباء)، وذلك بنسبة مئوية بلغت (١٨.٢%)، ثم جاء مفهوم (المحافظة على المياه) في المرتبة الثالثة، وذلك بنسبة مئوية بلغت (١٥.١%) وجاء مفهوم (الطعام الصحي) في المرتبة الرابعة، وذلك بنسبة بلغت (٩.١%)، ثم تقاسمت مفاهيم (تقليل تلوث الهواء)، (استخدام البلاستيك الصحي)، و(استخدام المبيدات بشكل صحيح) المرتبة الخامسة، وذلك بنسبة مئوية بلغت (٦%) كل منهم.

كما اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة مي محب الرفاعي (٢٠١٤) فقد ثبت وجود فروق دالة احصائية في السلوك البيئي قبل وبعد التعرض للرسوم المتحركة في التلفزيون لصالح القياس البعدى.

واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة مريم فاروق خليل (٢٠٠٩) أن استخدام أسلوب العرض المباشر للمفاهيم الإجتماعية هذا الأسلوب هو السائد في معظم مسلسلات الرسوم المتحركة.

## التوصيات

- أكدت نتائج الدراسة الحالية عن أهمية الرسوم المتحركة في تدريس المفاهيم والسلوكيات البيئية لأطفال المرحلة الابتدائية، فإنه يوصي بما يأتي:
- الأهتمام بتضمين الموضوعات البيئية المناسبة للمرحلة الابتدائية بالاعلانات التليفزيونية مع الاهتمام بعرض التفاصيل والصور المعبرة عنها.
  - يمكن من خلال هذا النوع من الإعلانات نشر المفاهيم البيئية وتعليم السلوك البيئي.

- يمكن ان تفيد المعلمين والمعلمات في تعليم الاطفال بعض المفاهيم البيئية والسلوكيات البيئية الصحيحة.
- تكثيف انتاج هذا النوع من الاعلانات المقدم في قالب درامي لتفسير وتبسيط المفاهيم وتوضيح السلوكيات الصحيحة التي يجب ان يتبناها الفرد.

### مقترحات الدراسة:

- اجراء المزيد من الدراسات حول أثر استخدام الرسوم المتحركة في تنمية المفاهيم والسلوك البيئي في إطار زمني ومكاني اوسع وقضايا علمية أخرى.
- ضرورة الاستفادة من الرسوم المتحركة بعمل برامج تربوية لتدريس مختلف المناهج للأطفال.
- استخدام الرسوم المتحركة في علاج بعض القضايا الاجتماعية الاخرى التي تهدد المجتمعات.

## المراجع

- أحمد سالم عويس حماد(٢٠١٣): أثر متغيرات التعليق الصوتي في برامج الكمبيوتر التعليمية علي تنمية المفاهيم العلمية لطفل الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة
- إيمان عبد الغني عشاوي(٢٠١٣): فاعلية برنامج مقترح للأنشطة الإعلامية في تنمية المفاهيم والسلوكيات البيئية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس
- إيمان مصطفى حسن مصطفى الدسوقي(٢٠١٦): القيم والسلوكيات التي تعكسها المسلسلات الكارتونية ثلاثية الأبعاد وتأثيراتها علي الأطفال، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس
- ثروت فرج خليل إبراهيم(٢٠١٥): ممارسة الأنشطة الاعلامية وعلاقتها بإكساب طلاب المرحلة الثانية من التعليم الاساسي بعض المفاهيم العلمية والبيئية، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس

حنان عبد المجيد العواك: العنف في الاعلانات التلفزيونية وأثره علي السلوك العدواني لعينة من الاطفال، رساله ماجستير غير منشوره، مجلة دراسات الطفوله، القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، الاصدار ٥٥، المجلد ١٥، إبريل - يونيو ٢٠١٢

رحاب أحمد لطفى محمد(٢٠٠٥): العرض للمسلسلات الكارتونية التلفزيونية وعلاقته بإدراك الأطفال للواقع الاجتماعى لبعض الأدوار، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس

صفا محمد ابراهيم(٢٠١١): اخلاقيات الاعلان التلفزيوني وعلاقتها بتنشئة الطفل المصري، جامعة القاهرة، كلية الإعلام

عزة سنوسي غريب ابو ضلع(٢٠١٢): تعرض الاطفال للاعلانات التلفزيونية وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينه من الاطفال (من ٩-١٢) سنة، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس

غزل محمد الشاعر(٢٠١٥): فاعلية برنامج لتنمية المفاهيم والسلوكيات البيئية لدى الأطفال بمرحلة رياض الأطفال من خلال الرسوم المتحركة، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس

مارينا محفوظ نبيه بسطا(٢٠١٧): تعرض الطفل المصري لصور البطولة المقدمة بالمسلسلات الكارتونية بالقنوات الفضائية العربية وعلاقته بتنمية الخيال لديه، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس

محب الرفاعى: فعالية الألعاب التعليمية فى تنمية الوعى والسلوك البئى لدى اطفال ما قبل المدرسة، مجلة التربية العلمية، المجلد ٣١، العدد ٣، ٢٠٠٠

محمد على عبد العظيم على العطار(٢٠١٧): الحملات الإعلانية التلفزيونية لمستشفى سرطان الأطفال فى مصر وتأثيراتها عليهم، رسالة ماجستير غير منشوره، دراسات الإعلام وثقافة الأطفال، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس

محمد معوض إبراهيم، عبد الباسط عبد الجليل: دراسات إعلامية ج٢، القاهرة: دار العلم للنشر والتوزيع، ص١١، ٢٠٠٣

محمود عبد الجابر عبد اللطيف(٢٠٠٧): العلاقة بين تعرض الأطفال للاعلانات التلفزيونية واكسابهم بعض المفاهيم البيئية - دراسة تطبيقية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة.

مريم فاروق خليل(٢٠٠٩): دور مسلسلات الرسوم المتحركة المدبلجة فى القنوات الفضائية العربية فى تكوين المفاهيم الاجتماعية عند الطفل من (٩- ١٢)، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

مصطفى سمير على أحمد(٢٠١٧): استخدامات المراهقين للإعلان الإلكتروني والإشباع المتحققة منه، رسالة ماجستير غير منشورة، دراسات الإعلام وثقافة الطفل، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

مطهر على عقيدة: اتجاهات الجمهور اليمنى نحو الإعلانات التفاعلية على شبكة الإنترنت: دراسة تحليلية ميدانية، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الآداب، قسم علوم الاتصال والإعلام، جامعة عين شمس

منار سعيد حمادى(٢٠٠٢): تأثير الأساليب الفنية الحديثة على المستخدمة الجرافيكية فى برامج الأطفال التلفزيونية، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، جامعة حلوان، القاهرة

مي محب الرافي(٢٠١٤): علاقة التعرض للكرتون التلفزيوني بانماط السلوك البيئي لدى عينة من الاطفال، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس

Gregory Fouts; Mitchell Callan; Helly Piasentin; Andrea Lawson:  
Demonizing in child's television cartoons and Disney  
Animated Films - Child psychiatry and human  
development. Vol. 37, Issue 1 (Spr. 2006) PP. 15-23.

Samson, A. and Huber, O.: The interaction of cartoonist's gender and  
formal features of cartoons. Humor International Journal of  
Humor Research, Vol. 20, Issue 1 (Feb. 2007), PP. 1-25.

Sandra, L. Calvert: Children as consumers: advertising and Marketing,  
the future of children.V.18, No.1, Spring 2008 P.206 – 234.

Shaebier, Kirmani and Hafiz UI / Hassen: Children Attitudes towards  
TV scientific Research, 2008, pp. 693 – 699.

**THE ROLE OF ENVIRONMENTAL CARTOON  
ADVERTISEMENT IN DEVELOPING ENVIRONMENTAL  
CONCEPTS AND BEHAVIOR IN A SAMPLE OF CHILDREN**

[17]

**Abdel Badee, Shaimaa, K.<sup>(1)</sup>; Al-Qellini, Suzan, Y.<sup>(2)</sup>  
and Zedan, Hanan, A.<sup>(1)</sup>**

1) Institute of Environmental Studies and Research, Ain Shams  
University 2) Faculty of Arts, Ain Shams University

**ABSTRACT**

This study belongs to the qualitative descriptive – analytical type of studies in which the two-fold sample-survey is used in its analytical and field aspects, using also the quasi-experimental method for identifying the impact of the independent variable on cartoon setting which is the environmental concepts and environmental behavior in a sample of children, using in this, the one-group designing.

This study drives at identifying the role of environmental cartoon advertisements in developing environmental concepts and environmental behavior in a sample of children aged (8-10 yrs. old). The study sample is divided into two samples, the analytical sample represented in some environmental cartoon advertisements displayed on Mbc3 – MBC Masr – The First Channel) channels. It consists of (120) male/female students, divided equally into (60-males and 60 females), selected from Moustafa Kamel Primary Public School and Talaah El-Mostakbl (Futures Language School). The study uses a content analysis tool of environmental cartoon advertisements, designing the environmental concepts test and scale of pictured environmental behavior as a tool for collecting data.

The study comes to that: there is a significant statistical difference between average scores of male and females on Development of Environmental Concepts Test post exposure to environmental cartoon advertisements.

**Keywords:** Television Advertisements - Environmental Advertisements – Cartoon Advertisements – Environmental Concepts – Environmental Behavior- Children.